

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

زناكبر اصول
القرء العشر
البسهلك
أمر القرء أن
الإدغام الكبير

وألك القرء أرت العشر / وفاء شريف



مذاهب القراء العشرة في باب البسمة من طريق الشاطبية والدرة المضية

الأوجه الجائزة هي :

1. **قطع الجميع :**

أي قطع ءآخر السورة الأولي عن البسمة
عن أول السورة الثانية

**أوجه
البسمة بين
السورتين**

2. **وصل الجميع :**

وصل ءآخر السورة الأولي بالبسمة
ووصل البسمة بأول السورة الثانية

**هناك ثلاثة أوجه
جائزة ووجه
ممتنع**

3. **قطع البسمة** عن ءآخر السورة الأولي
ووصلها بأول السورة الثانية .

الوجه الممتنع :

وصل ءآخر السورة الأولي بالبسمة وقطع
البسمة عن أول السورة الثانية .





مذاهب القراء العشرة في باب البسمة من طريق الشاطبية والدرّة المضية

* كل من له البسمة فله ثلاثي البسمة بين
السورتين
(١) وجه قطع الجميع
(٢) وجه قطع الأول ووصل الثاني بالثالث
(٣) وجه وصل الجميع.

* السكت بين السورتين دون بسمة.

مثال : (ولا الضالين - الم)

(المد في الياء قبل النون يكون من قبيل المد
العارض للسكون ثم الوقف علي النون بالسكون
وقفة لطيفة دون تنفس ثم النطق بالالف بعدها).

* الوصل بين السورتين دون بسمة:

مثال : ولا الضالين - الم

(المد في الياء يكون بمقدار حركتين فقط من قبيل
المد الطبيعي ثم النطق بالنون المفتوحة ثم
النطق بالالف بعدها).

أداء
البسمة
والسكت
و الوصل
بين
السورتين



مذاهب القراء العشرة في باب البسمة
من طريق الشاطبية والدرة المضية

مذاهب القراء العشرة بين السورتين	الدليل من الشاطبية والدرة
<p>(١) <u>البسمة قولاً واحداً:-</u></p> <p>* قالون * ابن كثير * * عاصم * * الكسائي * أبو جعفر *</p>	<p><u>الدليل من الشاطبية :-</u></p> <p>وَبَسْمَلٍ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسْمَةً رِجَالٌ نَمَوْهَا دَرِيَّةً وَتَحْمَلًا</p> <p><u>الدليل من الدرّة :-</u></p> <p>وَبَسْمَلٍ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ أئِمَّةً</p>
<p>(٢) <u>الوصل قولاً واحداً :-</u></p> <p>* حمزة * خلف العاشر *</p>	<p><u>الدليل من الشاطبية :-</u></p> <p>وَوَصْلِكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ</p>
<p>(٣) <u>الثلاثة أوجه :-</u> (البسمة والسكت و الوصل)</p> <p>* ورش * * أبو عمرو * * ابن عامر * يعقوب *</p>	<p><u>الدليل من الشاطبية :-</u></p> <p>..... وَصِلْ وَاسْكُتْ كُلُّ جَلَايَاهُ حَصْلًا</p>

مذاهب القراء العشرة في باب سورة أم القرآن من طريق الشاطبية و الدرّة المضية

الكلمة	القراء	الدليل
(١) { مالك }	"مالك" بإثبات الألف عاصم " الكسائي " يعقوب " خلف العاشر	الشاطبية: ومالك يوم الدين راويه ناصر
	"ملك" بحذف الألف نافع " ابن كثير " "أبو عمرو " ابن عامر " أبو جعفر " حمزة	الدرّة المضية : ومالك حز فز
(٢)	من قرأ بالسّين قولاً واحداً هما :- " رويس " قنبل "	الشاطبية: وعند سراط والسراط لقنبل بحيث أتى..... الدرّة المضية : وبالسّين طب
{ الصراط }	من أشم الصاد زياً قولاً واحداً : خلف عن حمزة	الشاطبية والصاد زياً أشمها لدي خلف
{ صراط }	من أشم الصاد زياً في الموضع الأول فقط (الصراط المستقيم) خلاد عن حمزة	الشاطبية: واشمم لخلاد الاولا
	من قرأ بالصاد قولاً واحداً:- نافع " البزي " "أبو عمرو " ابن عامر "عاصم " الكسائي " "أبو جعفر " روح " "خلف العاشر "	الدرّة المضية : والصراط فه اسجلا

مذاهب القراء العشرة في باب سورة أم القرآن من طريق الشاطبية و الدرّة المضية

الكلمة	القراء	الدليل
	<p>حمزة ضم الهاء وقفاً ووصلاً قولاً واحداً في ثلاث كلمات فقط ، وهي : عليهم / لديهم / إليهم</p>	<p>الشاطبية عليهم إليهم حمزة ولديهم جميعاً بضم الهاء وقفاً وموصلاً</p>
(٣) هاء الضمير	<p>يعقوب يضم يعقوب كل هاء ضمير جمع مذكر أو مؤنث أو مثني إذا وقعت بعد ياء ساكنة ثابتة ويكسر الهاء إذا كان قبلها ياء متحركة أو حرف مكسور أو مضموم مثل قراءة الجماعة أمثلة : فيهم / عليهن / عليهما / يركيهم</p>	<p>الدرّة المضية و الضم في الهاء حلاً عن الياء إن تسكن سوي الفرد</p>
	<p>رويس يضم كل هاء ضمير جمع مذكر أو مؤنث أو مثني إذا وقعت بعد ياء ساكنة ثابتة أو محذوفة • أي أنه زاد علي روح الضم إذا كان هناك ياء محذوفة وهي في (15) موضع: 1. (فاتهم عذاباً) [الأعراف:38] 2. (وإن يأتهم) [الأعراف:169]</p>	

مذاهب القراء العشرة في باب سورة أم القرآن من طريق الشاطبية و الدرّة المضية

الكلمة	القراء	الدليل
<p>(٣) هاء الضمير</p>	3. (وإذ لم تأتهم)	[الأعراف: 203]
	4. (ويخزهم)	[التوبة: 14]
	5. (الم يأتهم)	[التوبة: 70]
	6. (ولم يأتهم)	[يونس: 39]
	7. (أو لم تأتهم)	[طه: 133]
	8. (أو لم يكفهم)	[العنكبوت: 51]
	9. (ويلههم الأمل)	[الحجر: 4]
	10. (ربنا آتهم)	[الأحزاب: 68]
	11-12. (فاستفتهم)	[الصافات: 11، 149]
	13-14. (وقهم)	[غافر: 9، 7]
	15. (يغنهم)	[النور: 32]
	<p><u>واستثنى موضع (من يولهم فلا)</u> <u>في سورة الأنفال.</u></p>	

الدرّة المضية :

واضمم ان تزل طاب
إلا من يولهم فلا

مذاهب القراء العشرة في باب سورة أم القرآن من طريق
الشاطبية و الدرّة المضية

الدليل	القراء	الكلمة
	<p>من له كسر الهاء في الوقف والوصل قولاً واحداً :</p> <p>* نافع * ابن كثير * أبو عمرو * * ابن عامر * عاصم * * أبو جعفر *</p> <p>ضم الهاء بشروط :</p> <p>* أن تكون بعد الهاء ميم جمع * * وبعد الميم ساكن * * وقبل الهاء ياء ساكنة أو كسر * مثال : (بهم الأسباب / عليهم القتال)</p> <p>من لهم ضم الهاء حال الوصل :</p> <p>* حمزة * الكسائي * * خلف العاشر *</p> <p>سنذكرهم بالتفصيل في ميم الجمع</p>	<p>(٣)</p> <p>هاء الضمير</p>

مذاهب القراء العشرة في باب سورة أم القرآن من طريق الشاطبية و الدرّة المضيّة

الكلمة	القراء	الدليل
(٤) ميم الجمع	(١) من له صلة ميم الجمع قولاً واحداً: * ابن كثير * أبو جعفر *	الشاطبية وصل ضم ميم الجمع قبل محرك دراكاً الدرّة المضيّة وصل ضم ميم الجمع أصل
	(٢) من قرأ بالخلف : أي بإسكان ميم الجمع أو صلتها * قالون * دفعاً ترمي	الشاطبية وصل ضم ميم الجمع قبل محرك دراكاً وقالون بتخييره جلا
	(٣) من له صلة ميم الجمع إذا أتى بعدها همزة قطع * ورش *	الشاطبية ومن قبل همز القطع صلها لورشهم
	(٤) من قرأ بإسكان ميم الجمع قولاً واحداً : * أبو عمرو * ابن عامر * * عاصم * حمزة * الكسائي * * يعقوب * خلف العاشر *	الشاطبية وأسكنها الباكون بعد لتكملاً

(٥)

مذاهب القراء العشرة في باب سورة أم القرآن من طريق الشاطبية و الدرّة المضية

الكلمة	القراء	الدليل
(٤) ميم الجمع	{ أبو عمرو }	الشاطبية وبعد الهاء كسر فتى العلا مع الكسر قبل الها أو الياء ساكناً
	{ يعقوب }	الدرّة وقبل ساكن أتبعاً حز
إذا كان بعد ميم الجمع ساكن	{ رويس }	الشاطبية وفي الوصل كسر الهاء بالضم شمللاً الدرّة غيره أصله تلا
	{ رويس }	الشاطبية ومن دون وصل ضمها قبل ساكن لكل

مذاهب القراء العشرة في باب سورة أم القرآن من طريق الشاطبية و الدرّة المضية

من قرأ بضم الهاء في الوصل والوقف قولاً واحداً
في **عليهم، لديهم، إليهم** : حمزة / يعقوب

من قرأ في الوصل بضم الهاء والميم إذا كان ما بعد الميم ساكن
وقبل الهاء ياء ساكنة ثابتة :

حمزة / الكسائي / يعقوب / خلف العاشر
مثل : **عليهم الأسباب**

من قرأ في الوصل بضم الهاء والميم إذا كان ما بعد الميم ساكن
وقبل الهاء ياء محذوفة : **رويس**

مثل : **أقهم السبيات**

من قرأ في الوصل بضم الهاء والميم إذا كان ما بعد الميم ساكن
وقبل الهاء كسر : **حمزة / الكسائي / خلف العاشر**

مثل : **بهم الأسباب**

من قرأ في الوصل بكسر الهاء والميم إذا كان ما بعد الميم ساكن
وقبل الهاء كسر : **أبو عمرو / يعقوب**

مثل : **بهم الأسباب**

من قرأ في الوصل بكسر الهاء والميم إذا كان ما بعد الميم ساكن
وقبل الهاء ياء ساكنة : **أبو عمرو**

مثل : **عليهم القتال**

من قرأ في الوصل كسر الهاء أو ضمها مع ضم ميم الجمع
طبقاً لقواعد اللغة العربية :

نافع / ابن كثير / ابن عامر / عاصم / أبو جعفر
مثل : **منهم المؤمنون ، عليهم القتال**

(٧)

تلخيص

ميم

الجمع



مذاهب القراء العشر في باب الإدغام الكبير من الشاطبية والدرة

<p>{ اصطلاحاً } هو النطق بالحرفين حرفاً واحداً مشدداً مثل الثاني</p>	<p>{ لغة } إدخال شئ في شئ، ومنه إدغام اللجام في فم الفرس</p>	<p>تعريف الإدغام</p>
<p>{ الصغير } إذا كان المدغم ساكناً والمدغم فيه متحركاً</p>	<p>{ الكبير } إذا كان المدغم والمدغم فيه متحركين ، ويكون في المثليين و المتقاربين و المتجانسين</p>	<p>أقسام الإدغام</p>
<p>* { التماثل } اتحاد الحرفين مخرجا وصفة</p> <p>** { التجانس } اتحاد الحرفين مخرجا لا صفة.</p> <p>*** { التقارب } هو تقارب الحرفان في المخرج أو الصفة أو المخرج والصفة</p>		<p>أسباب الإدغام</p>
<p>* التقاء المدغم بالمدغم فيه خطأ ولفظاً</p> <p>** أن يكون المدغم فيه أكثر من حرف إذا كان الإدغام في كلمة</p>		<p>شروط الإدغام</p>
<p>* لكثرة أعماله</p> <p>** لتأثيره في إسكان المتحرك قبل إدغامه</p> <p>*** لشموله للمثليين و المتقاربين</p>		<p>سبب التسمية بالإدغام الكبير</p>



{ أولاً } الإدغام الكبير للمتماثلين

السوسي

{ الدليل من الشاطبية }
ففي كلمة عنه
مناسككم وما سلككم
وباقى الباب ليس معولا

أدغم السوسي الكاف في الكاف
وذلك في لفظين فقط وهم :
{ فإذا قضيتم **مناسككم** } [البقرة: 200]
{ **ماسلككم** في سقر } [المدثر: 42]

أبو جعفر

{ الدليل من الدرّة }
وإد محض تأمنا....

قرأ الإمام أبو جعفر بالإدغام المحض
في: - { **تأمنا** } [يوسف: 11]

يعقوب

{ الدليل من الدرّة }
..... تماري حلاً

قرأ يعقوب كلمة تماري بتاءين أولاهما
مدغمة في الأخرى حال الوصل فقط { **فبأي**
آءريك تماري } [النجم: 55] وعند الابتداء بها
يقرأ بتاءين بالإظهار على الأصل { **تتماري** }

حمزة ويعقوب

{ الدليل من الشاطبية }
تمدونني الإدغام
فاز فتقلا
{ الدليل من الدرّة }
تمدونن حوي

قرأ حمزة ويعقوب
{ **أتمدونن بمال** } [النمل: 36]
بالإدغام للنونين مع المد المشبع
{ **أتمدونني بمال** }

رويس

{ الدليل من الدرّة }
تفكروا طب

قرأ رويس { **ثم تفكروا** } [سبأ: 46] بإدغام
الناء الأولي في الثانية في حال الوصل، وإذا ابتدأ
بها فتباعدت بالإظهار { **تتفكروا** }

أولاً

في

كلمة

واحدة



{ ثانياً } الإدغام الكبير للمتماثلين في كلمتين

السوسي

<p>الدليل من الشاطبية :</p> <p>*** وما كان من مثلين في كلمتيهما فلا بد من إدغام ما كان أولاً</p> <p>*** كي يعلم ما فيه هدي وطبع علي قلوبهم والعفو و أمر تمثلاً</p> 	<p>أمثلة :</p> <p>لذهب بسمعهم الشوكة تكون وتري الناس سكاري كي علم ما فيه هدي وطبع علي والعفو وأمر</p> <p>قاعدة :</p> <p>لنا في حرف المد الواقع قبل الإدغام القصر والتوسط والإشباع</p> <p>مثال : فيه هدي</p>	<p>ويلزم ذلك أن يكون إحداهما أواخر الكلمة الأولى والآخر أول الكلمة التي بعدها ، فيكون إدغام الأول في الثاني، فإذا تحقق ذلك أدغم السوسي المتحرك الأول في الثاني ولكن بشروط سيتم ذكرها لاحقاً.</p> <p>وأتي هذا النوع من الإدغام في المثلين من كلمتين يأتي في القرآن في سبعة عشر حرفاً ، لأن عشرة من باقي الحروف لم يلتق منهما مثلاً متحركان في القرآن.</p>
--	--	--

موانع الإدغام قولاً واحداً

<p>الدليل من الشاطبية :</p> <p>*** إذا لم يكن تا مخبراً أو مخاطب أو المكتسي تنوينه أو مثلاً</p> <p>*** ككنت تراباً أنت تكره واسع عليم وأيضاً تم ميقات مثلاً</p> <p>*** وقد أظهروا في الكاف يحزنك كفره إذ النون تخفي قبلها لتجملأ</p>	<p>* إذا كان الأول من المثلين تاء المتكلم مثل (كنت تراباً)</p> <p>* إذا كان الأول من المثلين تاء مخاطب مثل (أفانت تكره)</p> <p>* إذا كان الأول من المثلين منوناً مثل (واسع عليم)</p> <p>* إذا كان الأول من المثلين مشدداً مثل (فتم ميقات)</p> <p>* وأظهر الرواة عن السوسي لفظ (فلا يحزنك كفره)</p>
---	--

{ ثانياً } الإدغام الكبير للمتماثلين في كلمتين

الدليل من الشاطبية :

وعندهم الوجهان في كل موضع
تسمى لأجل الحذف فيه معللاً
كيببتغ مجزوماً وإن يك كاذباً
ويخل لكم عن عالم طيب الخلا

** الإدغام بخلف عند السوسي في ثلاثة مواضع

في القرآن :

- (١) { ومن يبتغ غير الإسلام ديناً } [آل عمران: 85]
- (٢) { وإن يك كاذباً } [غافر: 28]
- (٣) { يخل لكم وجه أبيكم } [يوسف: 9]

الدليل من الشاطبية :

* ويا قوم مالي ثم يا قوم من
بلاخلاف علي الإدغام لا شك
أرسلا



** لفظ { يا قوم } الإدغام بلا خلاف

وأوضح الناظم أنه لا خلاف في إدغام لفظ { يا قوم }
{ ويا قوم مالي أدعوكم } [غافر: 41]
{ ويا قوم من ينصروني } [هود: 30]
وذلك لأن الياء المحذوفة ليست من أصل الكلمة

الدليل من الشاطبية :

* وإظهار قوم ءال لوط لكونه
قليل حروف رده من تنبلا
بادغام لك كيدا.....

** لفظ { ءال لوط } الإدغام بلا خلاف

اختلف فيه العلماء بين إظهار اللام في "ءال" أو
إدغامها والصحيح فيها هو الإدغام قولاً واحداً .
فمن قال بإظهارها : علل لقلّة اللفظ فيها .
ومن أدغم : رد حجتهم بالإدغام قولاً واحداً في
" لك كيدا".

الدليل من الشاطبية :

* وواو هو المضموم هاء كهو
ومن فادغم ومن يظهر فبالمد علا
* ويأتي يوم أدغموه ونحوه ولا
فرق ينجي من علي المد عولا

** واو "هو" المضموم هاؤها الإدغام بلا خلاف

مثال : (هوو الملائكة ، هوو الذين)
فأظهرها البعض وحجتهم : أن الواو إذا سكنت
للإدغام صارت حرف مد والمد لا يدغم .
ورد المحققون ذلك بإدغام " يأتي يوم " لأنه يدغم
بلا خلاف.

{ ثانياً } الإدغام الكبير للمتماثلين في كلمتين

الدليل من الشاطبية :

وقبل ينسن الياء في الاء
عارض سكوناً أو اصلاً
فهو يظهر مسهلاً

" واللائي ينسن "

** قرأ أبو عمرو بحذف الياء التي بعد الهمزة وله فيها :
إبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع قبلها " اللآئي"
وله فيها الإظهار من طريق الشاطبية ، ويجوز الإدغام

يعقوب

الدليل من الدرّة:

وبا صاحب ادغم حط

** اتفق الإمام يعقوب مع السوسي في إدغام الباء في :-
{ والصاحب بالجانب } [النساء:36]

رويس

الدليل من الدرّة:

وأنساب طب نسبحك
نذكرك إنك..

** اتفق رويس مع السوسي في الإدغام الكبير
قولاً واحداً في أربعة مواضع وهي :

(١) إدغام الباء الأولى في الثانية في:

" فلا أنساب بينهم " [المؤمنون: 101]

مع المد المشبع فقط علي خلاف السوسي الذي يكون
له القصر والتوسط و الإشباع .

(٢) إدغام الكاف الأولى في الثانية في :

" نسبحك كثيراً " [طه: 33].

(٣) إدغام الكاف الأولى في الثانية في :

" نذكرك كثيراً " [طه: 34].

(٤) إدغام الكاف الأولى في الثانية في :

" إنك كنت بنا بصيراً " [طه: 35].



{ ثانيا } الإدغام الكبير للمتماثلين في كلمتين

الإدغام بخلف لرويس

الدليل من الدرّة:

..... جعل خلف ذا ولا

بنحل قبل مع أنه النجم
مع ذهب كتاب بأيديهم
وبالحق أولا

(١) اللام في : " جعل لكم "

وهي ثمانية مواضع في سورة النحل وهم :-

(جعل لكم من أنفسكم) ، (وجعل لكم من أزواجكم)

(وجعل لكم السمع) ، (جعل لكم من بيوتكم)

(وجعل لكم من جلود الأنعام) ، (جعل لكم مما خلق)

(وجعل لكم من الجبال) ، (وجعل لكم سراويل)

(٢) اللام في : " لا قبل لهم " [النمل: 37]

(٣) الهاء في : " وأنه هو "

وهي أربعة مواضع في سورة النجم وهم :

(وأنه هو أضحك) ، (وأنه هو أمات)

(وأنه هو أغني) ، (وأنه هو رب الشعري)

(٤) الباء في : (لذهب بسمعهم) [البقرة: 20]

(٥) الباء في : (الكتاب بأيديهم) [البقرة: 79]

(٦) الباء في : (نزل الكتاب بالحق) [البقرة: 176] فقط ،

وليس أي موضع آخر ذكر فيه " الكتاب بالحق " .



ثانياً : الإدغام الكبير للحرفين المتقاربين و المتجانسين أولاً : في كلمة واحدة

الدليل من الشاطبية

* وإن كلمة حرفان فيها
تقاربا فإدغامه للقاف في
الكاف مجتلي
* وهذا إذا ما قبله متحرك
مبين وبعد الكاف ميم تخللا
* كيرزقكم واثقكم وخلقكمو
وميثاقكم أظهر و نرزقك
انجلي

يدغم السوسي القاف في الكاف في
كلمة واحدة إذا توافر شرطان ،
وهما :

* أن يكون قبل القاف حرف متحرك
** أن يكون بعد الكاف ميم الجمع

أمثلة : يرزقكم ، واثقكم ، خلقكم

** الدليل من الشاطبية **

وإدغام ذي التحريم طلقن
قل أحق وبالتاليث والجمع
أثقلا



وفي لفظ " طلقن " [التحريم:5] : فيها
خلاف دائريبين إظهارالقاف وإدغامها

فمن أظهر : أظهر لانتفاء الشرط
الثاني ولتوالي الحروف المشددة

ومن أدغم : أدغم لأن نون النسوة
المشددة أثقل من ميم الجمع
والإدغام مقدم

ثانياً : الإدغام الكبير للحرفين المتقاربين و المتجانسين ثانيا : في كلمتين

****الدليل من الشاطبية****
ومهما يكونا كلمتين
فمدغم أوائل كلم البيت
بعد علي الولا
شفا لم تضق نفسا بها
رم دوا ضن ثوي كان ذا
حسن سأي منه قد جلا

يدغم السوسي المتقاربين
والمتجانسين في كلمتين في ستة
عشر حرفاً وهي :

* الشين * اللام * التاء * النون *
الباء * الراء * الدال * الضاد * الثاء
* الكاف * الذال * الحاء * السين *
الميم * القاف * الجيم *

****الدليل من الشاطبية****

إذا لم ينون أو يكن
تا مخاطب وما ليس
مجزوما ولا متثقلا

*** موانع الإدغام ***

(١) أن يكون الأول منوناً ، نحو :
" في ظلماتٍ ثلاث "

(٢) أن يكون الأول تاء خطاب ، نحو :
" خلقت طيناً "

(٣) أن يكون الأول مجزوماً، نحو:
" ولم يؤت سعة "

(٤) أن يكون الأول مشدداً، نحو :
" أشدّ ذكراً "





و ينقسم الإدغام الكبير للمتقاربين و المتجانسين إلي :
(١) إدغام في مواضع فقط دون أخرى.
(٢) إدغام في جميع مواضعها في القرآن طبقاً لقاعدة وشروط .

أولاً : الحروف التي تدغم في مواضع فقط :

****الدليل من الشاطبية****

فزحزح عن النار
الذي حاه مدغم

(١) **** حرف الحاء ****

يدغم حرف الحاء في العين في موضع
واحد فقط وهو :
" فمن زحزح عن النار"
[آل عمران:185]

****الدليل من الشاطبية****

وفي ذي المعارج تعرج
الجيم مدغم
ومن قبل أخرج شطاه
قد تنقلا

(٢) **** حرف الجيم ****
وتدغم في موضعين فقط :

**** تدغم في التاء في :**
" ذي المعارج تعرج" [المعارج:3-4].

**** تدغم في الشين في :**
" أخرج شطاه" [الفتح:9]



الدليل من الشاطبية

وعند سبباً شين ذي
العرش مدغم

**** حرف الشين **** (٣

تدغم الشين في السين في:
" ذي العرش سبباً" [الإسراء: 42].
وهو الموضع الوحيد في القرآن

****الدليل من الشاطبية****

وضاد لبعض شأنهم
مدغماً تلا

**** حرف الضاد **** (٤

تدغم الضاد في الشين في :
" لبعض شأنهم" [النور: 62].

****الدليل من الشاطبية****

وفي زوجت سين
النفوس ومدغم له
الرأس شيباً باختلاف
توصلا

**** حرف السين **** (٥

وتدغم في موضعين فقط :

(١) تدغم في الزاي في :
" إذا النفوس زوجت" [التكوير: 7]
مع مراعاة المد فيها.



(٢) تدغم في الشين ولكن بخلف في :

" واشتعل الرأس شيباً" [مريم: 4]
مع مراعاة المد ، و الإدغام مقدم.



**** الدليل من الشاطبية ****

وفي الصاد ثم السين
ذال تدخل



٦ **** حرف الذال **** ويدغم في :
١) يدغم في **الصاد** في :
" ما اتخذ صاحبة " [الجن:3]
وهو الموضع الوحيد في القرآن

٢) يدغم في **السين** في :
" فاتخذ سبيله " [الكهف:61]
" واتخذ سبيله " [الكهف:63]

**** الدليل من الشاطبية ****

وفي من يشاء با يعذب
حيثما أتى مدغم فادر
الأصول لتأصل

٧ **** حرف الباء ****
وتدغم في الميم في " يعذب من "
في خمسة مواضع وهي :
[آل عمران : 129] - [المائدة : 18] ،
[40] [العنكبوت : 21] - [الفتح : 14]
ولا تدغم الباء في الميم في غيرهم

ملحوظة : يستثنى من ذلك موضع [البقرة:284] لأن في رواية
السوسي يسكن الباء فيكون الإدغام من باب الإدغام الصغير وليس
الإدغام الكبير

ثانياً: ما يدغم في جميع المواضع في القرآن طبقاً لقاعدة و شروط:

المدغم والمدغم فيه	الشروط	الأمثلة	الدليل
<p><u>إدغام القاف</u> في الكاف</p> <p><u>وإدغام الكاف</u> في القاف</p>	<p>أن يكون الحرف الذي قبل المدغم متحرك</p>	<p>خلق كُل شئ لك قُصوراً</p> 	<p>وفي الكاف قاف وهو في القاف أدخلا</p> <p>خلق كل شئ لك قصوراً وأظهرا إذا سكن الحرف الذي قبل أقبلا</p>
<p><u>حرف الدال</u> تدغم الدال في عشرة حروف وهي :</p> <p>التاء ** السين الذال ** الشين الضاد ** التاء الزاي ** الصاد الظاء ** الجيم</p>	<p>ألا تكون الدال مفتوحة وما قبلها ساكن ويستثنى من ذلك الشرط التاء وذلك لقوة التجانس بينهما</p>	<p>المساجد تلك عدد سنين من بعد ذلك وشهد شاهد من بعد ضراء يريد ثواب يريد زينة نفق د صواع من بعد ظلمه وقتل داود جالوت ما كاد تزيغ بعد توكيدها</p>	<p>وللدال كلم ترب سهل ذكا شذا ضفا ثم زهد صدقه ظاهر جلا</p> <p>ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن بغير التاء فعلمه واعملا</p>

المدغم والمدغم فيه	الشروط	الأمثلة	الدليل
<p>حرف التاء تدغم التاء مع العشرة حروف الخاصة بالذال وبدلاً من التاء تكون الطاء</p> 	<p>ألا تكون مفتوحة لأنها تكون تاء مخاطب وهي من موانع الإدغام أصلاً</p>	<p>الملائكة طَيِّبِينَ الصالحات سَنَدَخِلُهُمْ والذاريات ذُرُوراً بأربعة شُهَدَاءَ والعاديات ضَبْحاً يوم القيامة ثُمَّ إلى الجنة زُمَراً والملائكة صَفّاً</p> <p>الذين تتوفاهم الملائكة ظَّالِمِي أنفسهم</p> <p>وعملوا الصالحات جُنَّاح</p>	<p>وفي عَشْرَها والطَّاءُ تَدْغَمُ تَأْوِئُها وَفِي أَحْرفِ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهْلَلُا</p> <p>فَمَعِ حَمَلُوا التَّوْرَةَ ثَمَّ الرِّزْكَاءُ قُلْ وَقُلْ عَاتِ ذَالِ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ عَلا</p> <p>وَفِي جِئْتِ شَيْئاً أَظْهَرُوا لَخَطَابِهِ وَنَقْصَانِهِ وَالْكَسْرِ الْإِدْغَامِ سَهْلا</p>

وهناك مواضع جاءت فيها التاء مفتوحة وقبلها ساكن وانقسمت بين العلماء علي قسمي ن:

(١) قسم لا خلاف في إدغامه: وهو في موضع واحد وهو:

" أقم الصلاة **طَرَفِي** النهار " [هود:114].

(٢) قسم فيه الخلف: وهي في أربعة مواضع:

" الرِّزْكَاءُ **ثُمَّ** ** التَّوْرَةَ **ثُمَّ** ** عَاتِ ذَا الْقَرْبِيِّ ** وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ "

** لفظ "لقد جئت شيئاً فرياً" [مريم:27] فيها الخلف والإدغام مقدم

وافق حمزة السوسني في إدغام التاء في (الصاد ، الزاي ، الذال) في :
**** والصفات صفاً ** فالزاجرات زجراً ** فالتاليات ذكراً **** [الصفات: 1-3]
 مع المد المشبع علي الترتيب.
 خلاد له الخلف في موضع " فالمغيرات صُبحاً " [العاديات: 3].

المدغم والمدغم فيه	الشروط	الأمثلة	الدليل
حرف التاء تدغم التاء في خمسة حروف وهي التاء * السين * الذال * الشين * الضاد *		حيث تُؤمرون وورث سليمان داود والأنعام والحرث ذلك حديث ضيف إبراهيم حيث سُئتما	وفي خمسة وهي الأوائل ثاؤها
حرفي الراء و اللام إدغام اللام في الراء وإدغام الراء في اللام حيث وقعت	ألا يكون ما قبلها ساكن وهي مفتوحة ويستثنى من ذلك لفظ "قال" وذلك لكثرة دورانه في القرآن.	هن أظهر لكم سخر لكم ما قبلها ساكن إن الأبرار لفي نعيم	وفي اللام راء وهي في الرا وأظهرج إذا انفتحا بعد المسكن منزلا سوي قال
حرف النون إدغام النون في اللام و الراء حيث وقعت	ألا يكون ما قبلها ساكن ويستثنى من ذلك لفظ " نحن" وذلك لكثرة دورانه في القرآن ولثقل حركة الضم.	فلما تبين له مثال لما قبله ساكن مسلمين لك يخافون ربهم	ثم النون تدغم فيهما علي إثر تحريك سوي نحن مسجلا

المدغم والمدغم فيه	الشروط	الأمثلة	الدليل
حرف الميم إخفاء الميم في الباء	ألا يكون ما قبلها ساكن	عَلَّمَ بِالْقَلَمِ أَعْلَمَ بِكُمْ	وتسكن عنه الميم من قبل بائها علي إثر تحريك فتخفي تنزلا

ملحوظات

ولا يمنع الإدغام إذ هو عارض إمالة كالأبرار والنار أثقلا	أولاً لا يمنع الإدغام الإمالة وذلك لأن الإدغام عارض و الإمالة أصلية نحو : ** واختلاف الليل والنهار لآيات ** ** إن كتاب الأبرار لفي عليين **
وإدغام حرف قبله صح ساكن عسير و بالإخفاء طبق مفصلا خذ العفو وأمر ثم من بعد ظلمه وفي المهدي ثم لبخلد والعلم فاشملا	ثانياً إذا كان قبل الحرف المدغم حرف ساكن صحيح ففيه مذهبان لأهل الأداء عن السوسي : 1. مذهب المتقدمين من أهل الأداء : وهو الإدغام المحض. 2. مذهب المتأخرين : وهو اختلاس حركة الحرف المدغم حتي لا يجتمع ساكنان، وذلك لأنه لا بد من تسكين الحرف المدغم قبل إدغامه فإذا كان قبله حرف صحيح ساكن فيجتمع حينئذ ساكنان .



ملحوظات

وإدغام حرف قبله
صح ساكن
عسير و بالإخفاء
طبق مفصلاً

خذ العفو وأمر
ثم من بعد ظلمه
وفي المهد
ثم الخلد
والعلم فاشملاً

ثالثاً

القارئ مخير بين الإدغام المحض والروم و الإشمام في الحروف المدغمة وذلك حال الوقف والوصل ، والروم يكون في المضموم و المكسور والإشمام يكون في المضموم فقط، وذلك جائز إلا في أربعة مواضع وهي :

- أ. إدغام الباء في الباء نحو : " نصيب برحمتنا"
ب. إدغام الباء في الميم نحو : " يعذب من يشاء"
ج. إخفاء الميم في الباء نحو : " ربكم أعلم بكم"
د. إدغام الميم في الميم نحو : " يعلم ما"

وعلي ذلك يكون للسوسي مذهبان في الحروف المدغمة من باب المثلين والمتجانسين والمتقاربين :

المذهب الأول : الإدغام المحض فقط.

المذهب الثاني : الإدغام المحض مع الإشمام ما عدا الصور الأربعة ، أو الروم (الإدغام الغير محض).

والخلاصة :

1. إذا كان الحرف المدغم مفتوحاً فلا يكون فيه إلا الإدغام المحض فقط. مثال: " شهد شاهد".

2. إذا كان الحرف المدغم مضموماً ففيه ثلاثة أوجه : الإدغام المحض ، الإدغام المحض مع الإشمام ، الإدغام غير المحض مع الروم. مثال : " سيغفر لكم".

3. إذا كان الحرف مكسوراً ففيه وجهان : الإدغام المحض ، الإدغام غير المحض مع الروم فقط. مثال : " كمثل ريح "

